

العزل السياسي لأرباب السلطة في الأندلس عهد الدولة الأموية

(١٣٨-٤٢٢هـ / ٧٥٥-١٠٣٠م)

م.د. آفاق لازم عبد اللطيف

كلية التربية - القرنة

ملخص البحث:

يتناول البحث العزل السياسي لأرباب الدولة خلال عهد الدولة الأموية ، ان كلمة (عزل) وردت بشكل منفرد دون ان يرتبط بكلمة سياسي في كثير من كتب التاريخ الاسلامي عند كلامهم عن عزل خليفة او سلطان او اي شخصية عامة ، في الدولة كما وردت في هذه الكتب كلمات توازي في المعنى الى حد ما كلمة العزل ومنها الاقصاء - الحجر - الابعاد - الطرد - النفي - والخلع - التي يمكن اعتبارها من درجات العزل السياسي .

وفي عهد الدولة الأموية في الأندلس كثرت التغيرات والاحداث السياسية على الصعيد الداخلي والخارجي ، والتي كان لها تأثير على الجانب السياسي ونظام الحكم ، كما كان لها تأثيراتها على شتى الجوانب الاخرى ، والتي اثرت في تشكيل المجتمع الأندلسي ، فقد كان المجتمع الأندلسي يتكون من طبقة الحكام وهم اصحاب الدولة والنفوذ والحكم ، وطبقة المحكومين وهم رجال الدين من القضاة وعلماء وفقهاء والتجار والصناع والحرفيون والعامّة والعبيد .

كلمات افتتاحية: العزل السياسي ، ارباب السلطة ، الأندلس ، في الدولة الأموية:

**Political Isolation of the Owners of Power in Andalusia during the Umayyad Era
(138-422 AH/ 755-1030 AD)**

**Lect. Dr. Afaq Lazim Abdul-Latif
College of Education/ Qurna**

Abstract:

The research deals with the political isolation of the rulers of the state during the Umayyad era. The word (isolation) comes individually without being associated with the word “political” in many books of Islamic history when indicating the isolation of a caliph, sultan, or any public figure in the state. In addition, these books include near-synonyms of the word ‘isolation’, such as ‘exclusion - confinement - deportation - expulsion - exile - and dislocation’ which can be considered as degrees of political isolation.

During the era of the Umayyad state in Andalusia, there were many political changes and events at the internal and external levels, which had an impact on the political side and the system of government, in addition to their effects on many other aspects. This affected the formation of the Andalusian society. The Andalusian society consisted of the ruling class which included the owners of power, influence and reign The other class is the ruled which included the clergymen of judges, scholars, jurists, merchants, craftsmen, commons and slaves.

Key words: Political isolation, owners of power, Andalusia during the Umayyad era .

على الرغم من وصول بعض الافراد الى اعلى مناصب في الدولة الاموية في الأندلس وسيطروا على امور الحكم والسلطة حتى بلغ بهم الامر الى تأمر على بعضهم البعض ، ونجاح بعضهم في خلع الآخر ، الا ان ذلك لن يحول دون عزلهم واتخاذ الاجراءات السياسية ضدهم ، وقد اختلفت اسباب العزل وتعددت ، كما تنوعت طرق العزل ايضاً وتنوعت النتائج التي ترتبت عليها .

وهنا يتبادر الى ذهننا سؤال من هم ارباب الدولة ؟ والجواب على هذا السؤال هم الذين يمثلون الطبقة الحاكمة ذات السلطة والنفوذ في الدولة (١) وهم ايضاً الطبقة الاولى في المجتمع والذين يمثلون اقلية عسكرية ممتازة ، اما الطبقة الثانية فهي باقي فئات الشعب الخاضعة والتي تحكمها الطبقة الحاكمة ، وهي تمتلك بعض الوظائف الصناعية او الدينية او الزراعية او التجارية (٢) وهم ايضاً ارباب السلطة والنفوذ الذين يتولون المناصب القيادية والادارية العليا في الدولة وهي حكر عليهم دون سواهم في فئات المجتمع في الدولة (٣)

وعلى الرغم ان السلطة كانت تجتمع بأيدي هؤلاء الا ان هذا لم يحول دون عزلهم او التخلص منهم سواء بالقتل او النفي او السجن او العزل ؛ وذلك عندما يبدر منهم ما يستوجب على الحاكم ومن يعنيه من اهل العقد والحل من عزلهم ، وقد تعددت اسباب العزل السياسي لأرباب الدولة ، كما تنوعت طرق العزل ، واختلف القائم بعملية العزل ، وقد ترتب على ذلك كله نتائج عدة منها ايجابية واخرى سلبية .

المبحث الاول : اسباب العزل السياسي :

تعددت اسباب العزل السياسي لأرباب الدولة حسب المنصب الذي شغله كل منهم ، وحسب وجوده داخل الحضرة السلطانية او خارجها ، ومدى ما بدر منه من افعال استوجب عزله ، وفيما يلي اسباب العزل السياسي

١- الصراع على السلطة :

في عهد الامير هشام بن عبد الرحمن (١٧٢-١٨٠هـ / ٧٨٨-٧٩٦م) (٤) عزل اخوه سليمان عن ولاية الحكم لانه ثار على حكم اخيه في طليطلة في عام (١٧٣ هـ / ٧٨٩م) (٥) واراد الاستأثار بالحكم في قرطبة (٦) الا ان هشام الرضي عقد الامان لاختيه سليمان على ان يرحل عن الأندلس باهل بيته وولده وصالحة على ميراث ابيه بستين الف دينار فركب سليمان البحر الى بلاد البربر (٧) وفي عام (٣١٦هـ / ٩٢٨م) عزل الناصر لدين الله ولده عبد الله عن ولاية العهد ؛ والسبب في ذلك اراد القيام على الخلافة وبايعه اغلب الناس بسبب دينه وادبه وكرمه وعلمه وجور ابيه فوصل الامر الى ابيته قبل استحكام امره

فحبسه اياماً وقتل جميع وزراءه (٨) كذلك من ابرز الصراعات التي اثرت على السلطة هو الصراع بين محمد المهدي (٩) وسليمان المستعين (١٠) انتهت بمقتل المهدي وحكم المستعين لقرطبة (١١)

الا ان حكم المهدي لم يدم طويلاً اذ بدأ صراع اخر على السلطة سنة (٤٠٧هـ/١٠١٦م) بين بني حمود (١٢) والمستعين انتهت بمقتل سليمان المستعين وبذلك انتقلت الخلافة الى بني حمود لمدة سبع سنوات (٤٠٧-٤١٤هـ/١٠١٦-١٠٢٣م) طول هذه المدة عانت قرطبة من عدم تحسن اوضاعها الامر الذي ادى الى عزل بنو حمود وتعيين محمد المستكفي (٤١٤هـ/١٠٢٣م) (١٣) الذي لم يكن احسن حالاً من سابقاته ، واستمر بذلك تدخل العامة (١٤) في السياسة بعزل خلفاء بني امية مما اسهم في تأزم الاحوال السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، وبسبب تأزم الحياة الاجتماعية للسكان مما ادى الوضع الى اجتماع اهل العقد واتفقوا على اسقاط خلافة بني امية وعزل اخر خلفائها هشام المعتد عام (٤٢٢هـ/١٠٣١م) (١٥) رغبة منهم في اعادة الاستقرار عن طريق التخلص من اسباب الصراع الرئيسية والمتمثل بالصراع على منصب الخليفة (١٦)

٢- الوشاية (١٧) والحسد (١٨):

وذهبت المصادر التاريخية التي بين ايدينا الى ان اول المعزولين بسبب الوشاية ما حدث مع القاضي عمرو ابن عبد الله بن ليث (١٩) الذي عينه الامير محمد بن عبد الرحمن الاوسط (٢٣٨-٢٧٣هـ/٨٥٢-٨٦٦م) (٢٠) وكان عظيم القدر ، ظاهر الفضل ، معروف العدل ، تضرب به الامثال على حد رواية الخشني الى ان اقيم عنده بقي ابن مخلد بتلك الاسباب الناجمة ، فشنع الفقهاء عليه عن الامير ، فارتاب الامير في موقفهم ، وشك في سلوكهم على هذا القاضي النزيه ، لكنه بعد ان شاور في ذلك وجد ان القضاء على الفتنة بعزل القاضي العدل ايسر فعزله (٢١)

كما عزل الامير محمد بن عبد الرحمن صاحب المدينة (٢٢) وليد بن عبد الرحمن بن غانم (ت٢٧٢هـ /٨٨٣م) (٢٣) وبسبب اختلافه مع الامير في بعض المسائل المتعلقة بالمال والادارة ، فعزله الامير عن المدينة بوشاية حمدون بن بسيل الاشهب (٢٤) ، ثم تبين صحة موقفه ، فاستدعاه لشغل خطة المدينة مرة اخرى الا انه ابى ، وظل معزولاً (٢٥)

ولقد عزل الامير عبد الرحمن الاوسط (٢٠٦-٢٣٨هـ /٨٥٢-٨٦٦م) ابراهيم بن العباس القاضي بدون الرجوع الى مشاورة الفقيه يحيى ابن يحيى (٢٦) قيل بسعاية الفقيه عبد الملك بن حبيب ، الذي نصح الامير بالا ينبغي له اشراكه في عدله من يشركه في نسبه ، وبسبب ما اشير من تأمره مع يحيى بن يحيى على الدولة، وان كان هناك رواية اخرى مخلصها، ان الامير علم بأن القاضي يخاطب في مجلس قضائه بابن الخلائف ؛ فكان ذلك سبباً لعزله ولعل هذه الرواية هي الاقرب لسبب العزل (٢٧)

كما عزل القاضي محمد بن سلمة الكلابي (٢٨) في عهد الامير عبد الله بن محمد (٢٧٥-٣٠٠هـ / ٨٨٨-٩١٢م) " وكتبتان رجلاً صالحاً في مذهبية ، فاضلاً في دينه ، شديد الحده في طبعة مع الزهد والتسك ، ولم يغيره منصب ، فلم يشتري بيتاً ، ولم يغير ملبسه ومظهره ، وظل قاضياً ما شاء الله " والعجب ان اخوه النظر ابن سلمة حدثته نفسه للعودة للقضاء ، فزين النضر لأخيه القاضي محمد ان يكتب للأمير محمد بالاستعفاء عن القضاء ، ففعل فقبل الامير الاستعفاء ولم يكن الرجل مقصراً في عمله ، ولكنه الحسد من اخيه الذي تغلفه النصيحة (٢٩) .

كما عزل للوشاية وعمليات الدس الوزير هاشم بن عبد العزيز (٣٠) بسبب ما جرى ايام بيعة عهد المنذر بن محمد بن عبد الرحمن ، فقد دمعت عينا الوزير عندما ذكر الامير محمد ، وذكر عن الوزير هاشم هذا الحدث للأمير المنذر (٣١) انه قال ابيات عند دفن جثمان الامير محمد حيث قال:

معاذ الله والمنن الجسا

اعزي يا محمد فيك نفسي

ودوافع عنك لي كاس الحمام (٣٢)

فهلا مات قوم لم يموتوا

اغضبت المنذر هذه الابيات ، لذلك عزله واستصفت امواله وسجن ابناؤه ، يضاف الى ان الامير المنذر (٢٧٣-٢٧٥هـ / ٨٨٦-٨٨٨م) كان ناقماً عليه منذ كان يخرج معه في غزواته ايام ابيه الامير محمد (٣٣) كما عزل سليمان بن الاسود قاضي قرطبة في المرة الاولى بسبب شكاوى الكارهين له ووشاياتهم ، فقد رفض سليمان بن الاسود ان يبيع دار يتيم بثمن بخس للأمير محمد بن عبد الرحمن ، وطالب بأضعاف القيمة التي قومها المقومون ، وظل الوزير الذي ارسله الامير محمد الى القاضي يشنع على القاضي لخلافات قديمة ، وحزازيات نفسية ، ومازال الوزير يشنع بلقاضي امام الامير حتى عزل (٣٤) ونحن نستبعد ذلك؛ لان الوشايات هي السبب الاول بعزلة .

كما وعزل صاحب خطة السوق سليمان وانسوس (٣٥) في عهد الامير عبد الله اجمع الناس يومئذ انها اعتبرت ملقاً وتزلفاً للأمير (٣٦) وفي رواية اخرى له مع الامير حادثه اخرى اذ دخل يوماً على الامير فقال: له ادخل يا بربري فجلس وهو غاضب فقال : ايها الامير انما كان الناس يرغبون في هذه المنزلة ، ليدفعوا عن انفسهم الضيم ، واما اذا صارت جالبه للذل فلنا دور تسعنا وتغنينا عنكم ، فأن حلتم بيننا وبينها فلنا قبور تسعنا فلا تقدرين على تحولو بيننا وبينها (٣٧) ثم وضع يده على الارض ونهض من المجلس من غير ان يسلم فغضب الامير فأمر بعزلة (٣٨)

عزل صاحب الصلاة وقاضي الجماعة بقرطبة ابو العباس احمد بن عبد الله ابن هرثمه بن ذكوان سنة (٣٩٤هـ / ١٠٠٤م) (٣٩) في عهد الامير المظفر ؛ بسبب وشاية عيسى بن سعيد (٤٠) الوزير لحكم اصداره القاضي بفسخ شراء اشتراها عيسى من ولد بن السليم السفيه ، ففضى بن ذكوان بردها الى السفيه ، فاتهم الوزير بنى ذكوان بالقدح في الملك ، فعزله المظفر عن القضاء والصلاة (٤١)

وفي عام (٣٦٦هـ / ٩٧٧م) اصدر الخليفة هشام المؤيد بتولية خطة المدينة بقرطبة الى محمد بن عبد الله بن ابي عامر (٤٢) بدلا من محمد بن جعفر المصحفي وكان المصحفي (٤٣) قد قلد ابنه مكانه على المدينة ، ولكن المنصور ظل يسعى لدى الخليفة هشام ، حتى سخط على جعفر بن عثمان المصحفي وابناءه ، فعزله من الحجابة وقلدها لابن ابي عامر (٣٦٧هـ / ٩٧٨م) وامر بمصادرة اموال جعفر المصحفي ومصادرة ممتلكاته بتدبير من ابي عامر وقد وقف الوزراء واصحاب الخطة مع المنصور ضد جعفر المصحفي ؛ لانهم حسدوه وحقدوا عليه لمكانته عند الخليفة (٤٤)

ولم يخل عهد الدولة العامرية من العزل اذ تعرض الفتى طرفة الصقلي عام (٣٩٨هـ / ١٠٠٧م) الى الحسد من قبل خصومة السياسيين؛ لأنه كان المسيطر على قرارات الخليفة والحاجب خاصة خلال عهد حجابة عبد الملك بن ابي عامر (المظفر) ، فقد قام طرفة بأبعاد بعض خصومه من مناصبهم بعدما قوى امره ، لكنه وشي به لدى المظفر فستاء منه فعزله وانتهى الحالة باغتياله (٤٥)

٣-المظالم للعامية :

فقد عزل القاضي يخامر بن عثمان الشعباني سنة (٢٢٠هـ / ٨٣٥م) (٤٦) ؛ بسبب معاملته الصعبة للناس ، وقلة مداراة الناس ، وترك حسن معاملة العامية ، فسلمت عليه الالسن وكثرة فيه المقالة ، فعزله الامير بعد ان تحقق من ذلك ؛ (٤٧) كما عزل الخليفة المستنصر بالله (٣٥٠ - ٣٦٦ هـ / ٩١٥ - ٩٧٦ م) (٤٨) بن الخال سعيد قاضي اشبيلية ؛ بسبب المظالم التي رفعت عنه (٤٩) وعزل عن خطة السوق (٥٠) ايوب بن سليمان بن هشام ابو صالح القرطبي الجياني (ت ٣٠٢هـ / ٩١٤م) (٥١) عهد الامير عبد الله (٢٧٥ - ٣٠٠هـ) (٥٢) الذي عزل لكره الناس اياه ، ولكن لم اطلع على اسباب الكره (٥٣) وعزل عن خطة السوق الامير محمد الفقيه حسين بن عاصم (ت ٢٦٣هـ / ٨٧٧م) (٥٤) فقد كان شديداً على اهله مما تسبب بعزله ، كما سار على هذه السياسة ابنه ابراهيم (ت ٢٥٦هـ / ٨٧٠م) (٥٥) وقد بلغ في الشدة مبلغاً حاداً فيه عن سنن القضاء ، ويبدو ان الشدة هي السبب في عزله في المجاعة الشديدة التي كانت أيامه ؛ وبسبب هذه الظروف الاقتصادية ، قد تطاولت الشكوى ضده عند الخليفة المستنصر بالله (٣٠٢ - ٣٦٦ هـ / ٩١٥ - ٩٧٦ م) ، لكنه تمسك برايه في الصلب والقطع واخذ بلا اوامر ولا استئذان لهذا عزل (٥٦)

اما في عهد الدولة العامرية كان غالب الناصري (٥٧) احد قادة الجند العسكريين الذي اساء الى الجند وبخل عليهم الامر الذي ادى الى عزله ايام المنصور العامري (٥٨) كما عزل والي بجاية (٥٩) مسعود بن علي عهد الخليفة الناصر لدين الله (٣٠٠ - ٣٥٠هـ) فقد اخاف اهله من شدته على اهل بجاية فأساء السيرة واذى الرعية وتعزز على السلطان فكتب رؤساء المدينة الى الناصر لدين الله ودعوه الى ازالته فعزل؛ بسبب مجاهرته للعصيان للخليفة ؛ فكان ذلك سبب عزله (٦٠) ؛ كما عزل اصبغ بن قاسم بن اصبغ قاضي (٦١) استجة (٦٢) بسبب اساءة معاملة اهله ، الذين شكوه للخليفة الناصر فعزله عنها (٦٣).

وفي عام (٣١٩هـ / ٩٣١م) عزل الخليفة الناصر لدين الله يحيى بن يونس عن الوزارة بسبب حدته ومحارجه لأهل الجرم (٦٤) وفي عهد المستنصر بالله (٣٦٦-٤١٦هـ) الاموي فقد عانت قرطبة فساداً في عهده فبادر احد العامة بقوله فقال له ((يا ولي العهد تفعل ذلك لانكر تجرون ولا تعدلون تفسدون ولا تصلحون وتغدرون ولا توفون فما لكم الا ...)) (٦٥)؛ لأجل ذلك قام اهل قرطبة بخلعة من منصبه وقتله بالثغر ، اما المعتد بالله الاموي هشام بن محمد بن عبد الملك الاموي الذي بويع بعد المستنصر ، هو اخر خلفاء بني امية في الاندلس بويع سنة (٤١٩هـ / ١٠٢٨) قتل وخلع من منصبه ؛ بسبب جوره على العامة من الناس فكان يجور باخذ الاموال من التجار والرعية فخلعه اهل قرطبة ووضعوه بالسجن حيث مكث به اياماً ثم هرب منه الى الثغر فاستجار بابن هود واقام عنده حتى توفي عام (٤٢٨هـ / ١٠٢٦م) (٦٦) ؛ اما وزراء وقضاة الخليفة فقد عزل القاضي محمد بن داود لجرائر نقهما عليه الخليفة (٦٧) ؛ وبسبب سوء تصرفات وزير الخليفة هشام المعتد بالله (٤١٨-٤٢٢هـ / ١٠٢٧-١٠٣٠م) الوزير الحكم بن سعيد القرزاز الحائك مع عامة الناس في قرطبة فكانت ؛ سبباً بعزلة ثم قتلة من قبل اهالي قرطبة (٦٨) هذا وان دل على شئ فهو يدل ان ؛ لأهل قرطبة دور كبير في عزل واطاحة الظالمة في الدولة الاموية في الاندلس .

٤- العزل بسبب سخط الخليفة:

فقد كان غضب الخليفة على ارباب الحكم في البلاد مدعاة الى عزلهم ، وخير مثال على ذلك عندما عزل الخليفة عبد الرحمن بن محمد القاضي محمد بن زياد اللخمي المتوفي بعد (٢٤٠هـ / ٨٥٤م) (٦٩) عزل ؛ بسبب وقوفه لجانب ابن أخي حضية الأمير عبد الرحمان عجب لم يكن يرى سببا لقتل بن اخي عجب مما أثار سخط الأمير علي (٧٠) كما فعل الخليفة عبد الرحمن الناصر (٣٠٠-٣٥٠هـ / ٩١٢-٩٦١م) (عندم عزل مجموعة من الوزراء ، ولم نعرف سبب غضب الخليفة، كما لا نرى ان عمليات العزل كانت من عهد اي خليفة اخر في السلطة ، ولم نعرف اسباب هذه التغييرات المستمرة لاغفال المصادر عن هذه المعلومات (٧١) وعزل احمد بن زياد القاضي ؛ بسبب ما احده ابنه في شذونه مما اغضب الامير عبد الرحمن الناصر وادى الى عزله لكن لم يذكر الخشني ما هية الحدث الذي اغضب الخليفة (٧٢) ذلك أن من الأسباب التي كانت تدفع بالأمير لعزل القاضي ،هي استعانة أولادهم بمكانتهم لقضاء حوائجهم وخدمة مصالحهم ،و عزل عبد الرحمن بن الناصر الوالي ابا الصباح بن يحيى اليحصبي(٧٣) الذي ولاه اشبيلية (٧٤) فغضب منه الخليفة عندما اغلظ في الجواب على (تماماً)* الذي ارسله الخليفة مع وفد اليه فامر بعزلة ثم قتله (٧٥) وعزل عهد هشام المؤيد (٧٦) الوزير عمر بن ذكوان (٧٧) بسبب نقمة الخليفة عليه في عدم مولاته له نتيجة لطبيعة علاقتة بالخليفة الذي سبق هشام بالحكم الامر الذي ادى الى عزلة (٧٨) وظل هشام المؤيد ينقم على ال ذكوان حتى نفى القاضي ابا العباس بن ذكوان بتحريض من واضح الصقلي (٧٩) ولم تقم لهم قائمة تذكر في هذا العصر (٨٠).

كما تعرض صاحب خطة المدينة (٨١) وليد بن عبد الرحمن بن غانم (٨٢) الى غضب الامير لأنه رفض تطبيق اوامر الامير ، حيث اراد الامير فرض ضرائب جديدة على الرعية فلم يوافق بن غانم لهذا عزله الامير محمد بن عبد الرحمن وولى مكانه بن الاشهب (٨٣)؛ وشمل السخط الامير صاحب المدينة مروان بن عبد الملك بن امية فعزله (٨٤) كما عزل عن خطة الشورى (٨٥) بقرطبة الحبيب احمد بن زياد بسبب سخط الخليفة لأشياء قبيحة فامر الخليفة الناصر لدين الله الاموي بعزله (٨٦) و سنة (٣٠٣هـ / ٩١٥م) عزل سعيد بن جساس (٨٧) عهد الخليفة عبد الرحمن الناصر (٣٠٠-٣٥٠هـ) عن خطتي الوزارة وخطة السكة (٨٨) وسخطه عليها ، لما اطلع عليه من غش في السكة وعملها ، وبدا له من فساد نقد بيت المال فكان ذلك سبباً الى عزله (٨٩)

٥-العزل السياسي لأسباب صحيه :

كما كان لكبر السن لدى ارباب الدولة السبب في عزلهم عن مناصبهم الادارية ،فقد عزل سليمان بن الاسود القاضي للمرة الثانية بسبب كبر سنة وظهور الهرم عليه فقد عاش بن الاسود تسع وتسعون عاماً وعشرة اشهر في اماره المنذر بن محمد (٢٧٣-٢٧٥هـ/٧٨٩-٧٩١م) (٩٠)و عزل قاضي الجماعة اسلم بن عبد العزيز (٩١) في ولايته الثانية لكبر سنة وضعفه ليعود الى الاحكام وكف بصره وكان عزله سنة (٣١٤هـ -٩٢٦م) الخليفة الناصر لدين الله اي عزل ؛ بسبب الظروف الصحية وضعفه عن العمل (٩٢) وفي عام (٣٠٢هـ -٩١٤م) وعزل صاحب خطة السوق احمد بن بهلول بسبب مرض ابطله عن الحركة عهد الخليفة الناصر لدين الله (٩٣) فكان ذلك المرض سبباً لعزله .

اما القاضي يحيى بن زكريا التميمي ابن البرطال (٩٤) بسبب ظهور اختلال في احكامه لكبر سنة فعزل عن القضاء سنة (٣٩٢هـ -١٠٠٢م) عهد ابو عامر المنصور الحاجب وكان عمره حينئذ ستاً وتسعون وتسعة عشر يوماً (٩٥)

٦-العزل بسبب قبول الهدايا والتدليس والترف :

فقد عزل عمرو بن عبد الله عن القضاء للمرة الثانية ؛ بسبب قبوله الهدايا وتدليس ولده في مال مستودع في الديوان ، فقد كثر الناس عن عمرو وابنه فعزله الامير عبد الرحمن الاوسط (٩٦) فقد كان ما فعله ابنه سبباً في عزله، وهنا ظهر تأثير جليا وواضحا فلو لم يستعمل ابن عمرو مكانة أبوه في قضاء حوائجه، لما صار على القاضي ما صار، فقد قيل بان ولده احتاج لزمة فدخل السوق وراح بخبر بهذا، فلم يأتي المساء حتى اجتمعت له سبع عشرة لزمة كلها هدايا، وقد قيل بأنه نسب إلى أبو عمرو تدليس في الديوان في مال مستودع، واستغرق كثيرا القضاء في حوائجها، حتى راح الشاعر مؤمن بن سعيد يهجو في أبيات قائلاً

لعمري لقد ازرى بعمر وابن عمر ومثل ابي عمر بولدة يزرى (٩٧)

وقيل أن هذه الأبيات هي التي أنهت خدمات القاضي حينما بلغت مسامع الأمير.

كما كان الحاجب (٩٨) عبد الكريم بن عبد الواحد بن مغيث (٩٩) يقبل الهدايا ويجوز الهدايا والمكافأة على قضاء الحاجة ، فكان يقبل ذلك ولا يأباه ؛ فكانت سبباً في عزله في عهد الامير المنذر (٢٧٣-٢٧٥هـ) (١٠٠) وعزل الوزير عبد الرحمن بن عيسى ابن فطيس (١٠١) الذي خلع زي الوزارة وظل مترفاً شديد الاعتناء بمظاهر الغنى لذلك عزله المظفر ابن ابي عامر عن الوزارة (١٠٢)

٧- العزل بسبب عدم اطاعة اوامر الخليفة :

عزل قاضي الجماعة النظر بن سلمة لرفضه ضم المال المحبوس في بيت مال المسلمين فنظر في ذلك ، وجمع اهل العلم فأستشارهم ، فأختلفوا عليه ، فأبى النظر ان يحكم بصرفه الى بيت المال الا باجتماع اهل العلم فكان فعله سبباً لكثرة القول فيه عند الامير عبد الله بن محمد (٢٧٥-٣٠٠هـ) ، فحرف معناه وصرف القول في ذلك الى اسوأ الوجوه ، فعزله الامير حينئذ (١٠٣) كما عزل في عهد المنصور محمد بن ابي عامر اصبح بن الفرج بن فرج الطائي عن القضاء والفتيا لرفضه اتخاذ مسجد مدينة الزاهرة مسجداً جامعاً الى جانب مسجد قرطبة (١٠٤)

٨- العزل بسبب تدبير الدسائس والمؤمرات :

كما كان لميل اصحاب السلطة للخصوم الامير مداعاة لعزلهم ، فقد عزل الامير الحكم (١٨٠هـ) - ٢٠٦هـ/٧٩٦-٨٢١م) وزيره عبد الله بن محمد بن امية ، لاتهامه بالميل الى عم الامير ، وانه حرضه على عدم الركون الى الطاعة (١٠٥) كما عزل عيسى بن سعيد (١٠٦) الوزير من قبل الحاجب عبد الملك بن ابي عامر لمحاولته هذا الوزير المأمرات من اهدافها الاطاحة بالخليفة هشام المؤيد بالله وتنصيب هشام بن عبد الجبار بن الناصر لدين الله على دست الخلافة ، لكن انباء تلك المؤامرة وصلت الى الحاجب المظفر الذي امر بعزله هو وهشام بن عبد الجبار الاموي وتصفيتهما عام (٣٩٧هـ /١٠٠٦م) فكان هذا سبباً لعزله واستصفاء امواله وبالتالي قتله (١٠٧) وفي عهد الفتنة الاندلسية (٣٩٩-٤٢٢هـ /١٠٠٨-١٠٣٠م) عزل القاضي محمد بن عيسى بن زوبع ، لأنه كان موالياً للأمويين ، لذلك اتهم بموالاته للأمويين ووصلت الوشاية الى علي ابن حمود فعزل وقتل على اثرها (١٠٨) وفي عهد الفتنة البربرية تعرض الفقيه محمد بن محمد القيسي الى محنة في عهد الخليفة المعتد فالترزم بعدها الحياد (١٠٩).

٩- العزل بسبب قلة الخبرة :

فقد عزل صاحب خطة المدينة يحيى بن يونس القبري الذي استمر اقل من اربعة اشهر في منصبه ؛ بسبب حدته وقلة خبرته وعدم كفاءته (١١٠) .

١٠- العزل دون ذكر الاسباب :

فقد عزل بطلب قدمه اسلم بن عبد العزيز بن هشام بن خالد الاموي في ولايته الاولى بالاستعفاء بالرغم من عظم تقدير الامير لــــه ، فقد ذكر لنا الخشني ((الح اسلم على الخليفة في الاستعفاء من القضاء فعافاه منه)) عهد الخليفة الناصر لدين الله (١١١) كما الح ابو محمد الباجي الاشبيلي القاضي عن الاستعفاء من خطتي القضاء والفتيا ؛ بسبب تصرفات محمد بن ابي عامر التي لم يطمئن لسلامتها (١١٢)

وفي عام (٢٩٢هـ / ٩٠٤م) عزل عهد الخليفة عبد الله بن محمد والي المدينة محمد بن امية دون اسباب تذكر (١١٣) وفي عام (٢٩٥هـ / ٩٠٧م) عزل محمد بن عبيد الله بن ابي عثمان الذي استعفى ثاني يوم من ولايته (١١٤) ، وولى مكانه علي بن محمد وكان والي عليها لمدة ثلاثة ايام ثم عزل عنها ايضاً دون اسباب تذكر كما عزل عن الحجابة والوزارة عبد الرحمن ان شهيد وسعيد بن محمد بن سليم دون اسباب تذكر (١١٥) وفي عام (٢٠٢هـ / ٨١٧م) عزل والي السوق موسى بن محمد بن حدير (١١٦) وعزل في نفس السنة عبد الله بن بدر عن خطة الكتابة (١١٧) كما عزل محمد بن محمد بن ابي زيد عن خطة الشرطي الصغرى (١١٨) وفي عام (٢٠٢هـ / ٨١٧م) عزل عبد الرحمن بن بدر عن خطة الخيل (١١٩) دون اسباب تذكر كما عزل الناصر عام (٣١٦هـ / ٩٢٨م) جميع خزان المال وكانوا عددهم خمسة وهم سعيد بن سعيد بن حدير واحمد بن موسى بن حدير واحمد بن عبد الوهاب وخالد بن امية وعيسى بن فطيس كما عزل دون ذكر اسباب في العام نفسه غالب بن عبد الروؤف عن خطة الضياع (١٢٠)

المبحث الثاني : طرق العزل:

١-الاستعفاء : وهو ان يقدم الشخص طلب الاعفاء من منصب تقلده فتتم الموافقة عليه وهو اشبه بطلب الاستقالة اي يتم عزل الشخص بارادته بناءً على طلب يقدمه فعزل ، فقد عزل الامير القاضي النظر بن سلمة دون اي اسباب تذكر (١٢١) كما لم تذكر المصادر الى اسباب عزل الامير عبد الرحمن بن محمد بعزل للقاضي الحبيب احمد بن زياد (١٢٢)

٢-العزل بالقتل (الاغتيال) :

هناك العديد من الشواهد على دوافع الاغتيالات السياسية ومنها خلال عصر الامارة الاموية للفترة (١٣٨-٣١٦هـ / ٧٥٥-٩٢٨م) منها اغتيال عدد كبير من العلماء ؛ بسبب ولائهم لبعض الانظمة السياسية القديمة منها اغتيال بحير بن عبد الرحمن بن بحير بن ريسان (١٢٣) وعبد الله بن عمر بن الخطاب (١٢٤) والفقير ايوب بن سلمان (٢٩٣هـ / ٩٠٥م) (١٢٥) والعالم قاسم بن عبد الواحد العجلي (٢٩٣هـ / ٩٠٥م) (١٢٦) والعالم محمد بن شجاع (٣٠١هـ / ٩١٣م) (١٢٧) وفي عام (٣٠٧هـ / ٩١٩م) امر الناصر بقتل الوزير موسى بن زياد الذي كان وزير ايام الخليفة عبد الله ((فكان يجاهر بكره الامير امام الناس ويرفع عليه الى جده ويغري الامير عبد الله برجاله ضده)) (١٢٨) فسجنه ثم امر بقتله (١٢٩) اما

في عصر الفتنة ، فقد قتل العديد من العلماء المعارضين للسلطة فقد قتل عام (٤٠٠هـ - ١٠٠٩م) احمد بن بريل (١٣٠) والعالم المؤرخ بن الفرضي عبد الله بن محمد بن يوسف المعروف بابن الفرضي (١٣١) وفي عام (٤٠١هـ/١-١٠م) قتل احمد بن محمد وسيم (١٣٢) عام (٤٠٣هـ/١٠١٢م) وقتل سعيد بن منذر بن سعيد والعالم راشد بن ابراهيم بن عبد الله (١٣٣)

٣-العزل بالتنازل :

كما حصل عندما اجبر اهل قرطبة الناقدون على الخليفة هشام المؤيد الذي اوصل العامريين الى دفة الحكم خاصة الحاجب عبد الرحمن بن ابي عامر عندما طلب الخلافة في الحكم بعد هشام المؤيد الامر الذي ادى الى طلب العامة الى تغيير هذا النظام وعزل هشام المؤيد تعيين مكانه من افراد البيت الاموي محمد بن هشام بن عبد الجبار، اذ طلب العامة في قرطبة من هشام العزل او الاعتزال مع ان بعض المصادر ذكرت ان ابن عبد الجبار قد طلب الى هشام المؤيد ان يعزل نفسه ، ويتنازل له عن منصب الخلافة كونه ليس اهلاً لها (١٣٤) الا ان البعض الاخر يرى ان هاشما بادر من تلقاء نفسه الى التنازل عن الخلافة (١٣٥) في عام (٣٩٩هـ /١٠٠٩م) (١٣٦)

٤-العزل بالسجن حتى الموت:

بعد ان سيطر الحاجب المنصور على مقاليد الامور في الدولة عام (٣٧١هـ/٩٨١م) تمكن من القبض على منافسة وهو جعفر بن عثمان المصحفي الحاجب (١٣٧) بعد ان اصدر اوامر بعزله من الحجابة في عام (٣٦٧هـ / ٩٧٨م) وزج به بالسجن (المطبق) في الزهراء (١٣٨) حتى مات به في عام (٣٧٢هـ/٩٨٣م) (١٣٩) وفي سنة (٢٢٢هـ / ٨٣٦م) عزل عن دار سكة الضرب سعيد بن جساس الذي خان الامانته في عيار السكة التي كان يقوم بضربها فامتحن عياره وكشف غشه وسخط عليه الخليفة الناصر لدين الله (١٤٠)

٥-العزل بالنفي :

كما هو الحال عندما اقدم الخليفة هشام المؤيد بنفي الفقيه القاضي ابا العباس ابن ذكوان الى خارج قرطبة بتحريض من واضح الصقبلي والسبب في ذلك ان ابو العباس نصح الخليفة المؤيد على واضح الصقبلي فأظهر بنو ذكوان رغبتهم بالسلم مع البربر بقيادة سليمان المستعين ، فلما بلغ واضح الصقبلي امر نصحهم لهشام اتهمهم بميلهم الى البربر وبحكم مكانتهم لدى العامة فأنهم سوف يؤثرون فيهم فنفوا الى وهران (١٤١) وبقوا بها حتى مقتل واضح (١٤٢) والحال نفسة ينطبق على الفقيه عبد المهيم (١٤٣) الذي تعرض للإساءة من بني حمود وسجن ونفي خارج قرطبة (١٤٤) وبن حزم الذي نفي خارج قرطبة (١٤٥)

المبحث الثالث: اثر العزل السياسي على الدولة الاموية في الاندلس :

من المعروف ان الهدف الاساسي من العزل السياسي هو تطهير مؤسسات الدولة من بقايا الحكم السابق وكذلك تجريد العناصر التابعة له من الشرعية ، فكلما جاء امير او خليفة قام بعزل جميع الاشخاص التابعين للخلفاء السابقين واستبعادهم من العملية السياسية ، وفي الوقت نفسه يكون هذا العزل عقوبة للأشخاص التابعين للحكام السابقين ، كما انها تكون تحذير قاس لمن يتقلد المناصب في الدولة في المستقبل ، فضلاً عن ان للعزل السياسي له دور في ارجاع الحقوق وتحقيق العدالة للأشخاص الذين تعرضوا للأذى من الحكومات السابقة ، مما يعزز ثقة الناس بالحكم الجديد وفي مؤسسات الدولة كما تعمل على سد الطريق امام القوة السابقة للعودة للسلطة .

والاندلس خلال حكم الامويين (١٣٨-٤٢٢هـ/٧٥٥-١٠٣٠م) شهدت تقلبات سياسية مختلفة اذ تعرضت الاندلس عامة وقرطبة خاصة الى اضطرابات سياسية اثرت على مناصب الدولة المختلفة مثل الاضطرابات والصراعات السياسية التي اثرت على الجانب الحضاري في قرطبة كاضطراب الامن كثرة القتل (١٤٦) وارتفاع الاسعار (١٤٧) وهجرة اعداد كبيرة من السكان الى مناطق اخرى اكثر اماناً (١٤٨) وتأثر طبيعة الحال جميع سكان قرطبة على اختلاف اعراقهم وشرائحهم بتأثير تلك الاوضاع ومن تلك الشرائح التي تأثرت بالأوضاع هي اصحاب الوظائف الادارية المهمة في الدولة التي تعتبر الطبقة الحاكمة في البلاد فالسؤال هنا ما اثر تلك الاوضاع عليهم ؟ وعلى علاقتهم بالخلفاء ؟ واثر هذه الاوضاع المضطربة على قناعات اصحاب الوظائف الادارية في الدولة وعلى مواقفهم من الاحداث السياسية ؟ كل هذه الاسئلة سوف نحاول الاجابة عليها من خلال بحثنا هذا .

لم تكن الوظائف الادارية في قرطبة في عهد الامويين على مستوى واحد ، فمنهم من ازدادت مكانته ، واصبحت له مكانه بارزه وبقى محافظاً على مكانته في العصور الاخرى ، ومنهم من برز مع مجيئ خلفاء هذا العصر ، ولم تكن لهم مكانه تذكر ، وهناك من تراجعت مكانته في فترة من الفترات او عصر من تلك العصور ، كما حرص الحكام الامويين على تقريب اصحاب المناصب و النفوذ من وزراء ، وقضاة، وغيرها من الوظائف الاخرى للاستفادة منهم ومن مكاناتهم وكسب تأييدهم (١٤٩) فقاموا بتولييتهم المناصب المهمة في الدولة الاموية كما بيناه اعلاه

لعل الاوضاع السياسية التي مرت بها قرطبة عصر الامويين ، دفعت حكامها الى تقريب اصحاب المناصب والوظائف المهمة في الدولة للأسباب عديده منها

- ١- لعدهم ٢- تأييد العامة من خلالهم ٣- مكانتهم العظيمة بين نفوس العامة ٤- بسبب موقفهم من المعارضة لمن سبقهم من الامراء ٤- كسب تأييدهم والشرعية في الحكم (١٥٠)

لهذا دفع الامويين الى تقريب اعداد كبيرة منهم كالوزراء ، والقضاة ، والفقهاء ، والعلماء وغيرها من المناصب الهامة في البلاد (١٥١)

لهذا كان لاصحاب المناصب الادارية السياسية اثر مهم في الحياة العامة (السياسية والاجتماعية والاقتصادية) ، فمن الناحية السياسية اشرنا فيما سبق الى دورهم السياسي في ادارة شؤون الدولة مع السلطة الحاكمة دورهم من خلال المشاركة في التفاوض مع ثائر (١٥٢) او مهادنة عدو (١٥٣) او التوسع السياسي خارج قرطبة من اجل العمل على تحسين الاوضاع السياسية والعمل على استقرار البلاد وان العزل المستمر لهم يؤثر على سير العمل السياسي في الدولة (١٥٤)

اما من الناحية الاجتماعية اشرنا سابقاً الى مكانتهم الاجتماعية من العامة ودورهم في حفظ الامن والاستقرار في البلاد ، لان اصحاب المناصب السياسية في الدولة لهم مكانة اجتماعية مهمة بين الناس ؛ لانهم يشكلون جزءاً فاعلاً بالمجتمع (كالفقهاء والعلماء والوزراء والقضاة) تتأثر به وتؤثر فيه ، وتتفاعل معه كل حسب اجتهاده، لهذا نلاحظ ان الاضطرابات الحاصلة في هذا العصر تأثر على الجانب الاجتماعي في الاندلس مثل مشاركتهم في الشورى والحروب وغيرها التي تؤثر بالمجتمع الاندلسي القرطبي بشكل خاص (١٥٥)

و من الناحية الاقتصادية فمن المعروف ان العزل المستمر لاصحاب السلطة في الدولة له مردود اقتصادي لما لهؤلاء الطبقة الحاكم من نفوذ سياسي في الدولة، فكلما اضطرت احوالهم الاجتماعية او السياسية ، انعكس ذلك سلباً على الحياة الاقتصادية وخاصة (الزراعة والصناعية والتجارية) منها ؛ لان الدولة كما رأينا قامت بعزل صاحب سك العملة الذي كان يعمل على الغش والتدليس في العملة ، وهذا له مردود اقتصادي ، اضافة الى جور اصحاب السلطة السياسية على العامة من الناس فكان بعضهم يجور باخذ الاموال من التجار ، مما يعكس سلباً على الحياة الاقتصادية كل هذه الامور اساهمت وبشكل مباشر في تأثير العزل السياسي على الحياة الاقتصادية في الدولة الاموية (١٥٦)

الخلاصة

من خلال ما تم عرضه في طيات هذا البحث عن العزل السياسي لأرباب الدولة تمكنت الباحثة من التوصل إلى نتائج عدة تمثلت في:

-نجاح الحكام (الامراء والخلفاء) الامويين المتنفذين في الدولة الذين ازداد نفوذهم وقوي سلطانهم في تحقيق الهدف الأساسي من هذه السياسة الاقصائية والذي تمثل في الاستقلال بأمور الدولة والاستبداد في شؤون الحكم دون منازع، ومن أبرز الأمثلة على ذلك نجاح الناصر لدين الله في الاستقلال بأمور الدولة بعد تخلصه من كبار الوزراء والامراء والقضاة الذين ازداد نفوذهم وقويت شوكتهم، كما استقرت له الأمور وهدأت الأحوال إلى حد ما.

- لا شك أن العزل السياسي لهؤلاء قد أسهم في حل بعض الأزمات التي كان من الممكن أن تتضخم نتيجة استمرارهم، فعزلهم؛ بسبب ظلمهم وتعسفهم جاء استجابة لشكاوي العامة منهم، مما دفع السلطة الحاكم إلى عزلهم خشية أن يتمرد العامة عليها ويقوموا بالثورة ضدها.

- نجاح الحكام الامويين في إفشال مخططاتهم لا شك أنه اسهم بعزلهم إلى حد كبير في استمرارهم في السلطة لمدة أطول .

- بينت الدراسة دور التنافس على وظائف الدولة المختلفة كما بينت دور الوشاية والحسد في عزل اعداد كبيرة منهم ، بسبب الحقد والحسد والهدف من الوشاية هو اما للتخلص من الشخص نفسه لاخذ مكانه او للتقرب من السلطة الحاكمة .

- تبين لنا ان هناك العديد من الاشخاص الذين عزلوا من مناصبهم دون اسباب تذكر

- كما بينت الدراسة ان ميل اصحاب السلطة لخصومه الامير او الخليفة كانت مدعاة لعزلهم.

- كما بينت الدراسة ان هناك اسباب شرعية لعزل بعض الاشخاص من مناصبهم كان تكون اسباب صحية اقعدت اصحابها عن القيام بمهامهم في الدولة لذلك قام الحكام (الامراء والخلفاء) بعزلهم .

- تبين لنا ان بعض الذين شغلوا مناصب ادارية في الدولة لم تحمد سيرتهم اثناء عملهم فقد مارسوا سياسة تميزت بطابع القسوة والبطش اتجاه الرعية الامر الذي ادى الى عزلهم من قبل العامة والسلطة

- كما تبين لنا ان بعض اصحاب الخطط (المناصب) بعد عزلهم تتم معاقبتهم بالسجن والنفي والقتل نتيجة ؛ ممارستهم بعض الاعمال المنافية لإدارة الدولة وسياستها .

الهوامش

(١)المقريزي : تقي الدين أحمد بن علي،(ت: ٨٤٥هـ / ٤٤١م)،إغاثة الأمة بكشف الغمة، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٠٣، ١٩٩٩ .

(٢)ابن خلدون (ولي الدين عبد الرحمن بن محمد)،(ت: ٨٠٨ / ١٤٠٥ - ٤٠٦م): مقدمة بن خلدون، تحقيق عبد الله محمد الدرويش، دمشق ، دار يعرب، ط ١، ٢٠٠٤ ، ج ١/٣٢٧ .

(٣)ابن خلدون : المصدر نفسه ، ج ١/ ٣٢٨ .

(٤)هو هشام الرضي بن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان بويج بعد ابيه سنة ١٧٢هـ-١٨٠) وحكم قرطبة للمزيد ينظر مجهول : ذكر بلاد الاندلس ، تح لويس مولينا ، المجلس الاعلى للأبحاث العلمية ، مصر ، ١٩٨٣ ، ١١٨-١٢٤ .

(٥)هي مدينة أندلسية قديمة للغاية ويرجح أنها بنيت في زمن الإغريق، فتح المسلمون طليطلة بقيادة طارق ابن زياد عام ٧١٢م بعد انتصارهم في معركة وادي لكة ضد القوط، وظلت تحت الحكم الإسلامي إلى أن تولي عبد الرحمن الأوسط وثار أهل طليطلة عليه فخرج إليهم وقتلهم، وانتظمت في عهد عبد الرحمن الناصر للمزيد ينظر الحميري: الصفة ، ١٦٥ .

العزل السياسي لأرباب السلطة في الأندلس عهد الدولة الأموية (١٣٨-٤٢٢هـ/٧٥٥-١٠٣٠م)

- (٦) مدينة عظيمة في وسط الأندلس كانت سرير حكم الأندلس من بني أمية امتازت بالخيرات المتنوعة من نبات وطبيعة ومعادن وانهار ومساجد للمزيد ينظر القزويني : زكريا بن محمد بن محمود ، اثار البلاد واخبار العباد ، دار صادر بيروت ، ٢٠٠٩ ، ٥٥٢ .
- (٧) مجهول : ذكر بلاد الأندلس ، ١٢٠ .
- (٨) مجهول : المصدر نفسه ، ١٦١-١٦٢ .
- (٩) هو محمد بن هشام بن عبد الجبار بن عبد الرحمن الناصر دين الله كنيته ابو الوليد ولقبه المهدي قتل سنة ٤٠٠ هـ على يد حاجبه العامري للمزيد عن ولايته الاولى والثانية ينظر مجهول : المرجع نفسه ، ١٩٩ .
- (١٠) هو سليمان ابن الحكم بن سليمان بن عبد الرحمن الناصر لدين الله ابو ايوب المستعين بالله قتل سنة ٤٠٦ هـ للمزيد ينظر مجهول : المصدر نفسه ، ٢٠٢-٢٠٤ .
- (١١) دارت معارك كثيرة بينهما اهم هذه المعارك (قنتيش ٤٠٠ هـ - ١٠٠٩م - وعقبة البقرة ٤٠٠ هـ - ١٠١٠م - ووادي اره) للمزيد من التفاصيل عن هذه المعارك ينظر الضبي : بغية الملتمس ، ٣٠؛ ياقوت : الحموي عبد الله الحموي ، ٦٢٦ هـ ، معجم البلدان ، ابو ظبي ، القرية الالكترونية ، ٢٠٠٣ ، ١٤٣٩ .
- (١٢) اول ملوكهم علي بن حمود بن ميمون بن علي بن عبد الله بن عمر ابن ادريس بن ادريس ابن عبد الله بن حسن بن الحسين بن علي ابن ابي طالب تولى حكم الأندلس في نهاية خلفاء بني أمية في الأندلس فحكم الأندلس ايام الفوضى وخطب له للحكم للمزيد ينظر مجهول : ذكر بلاد الأندلس ، ٢٠٥-٢٠٨ .
- (١٣) هو محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الناصر لدين الله المستكفي بالله المتوفي سنة ٤١٨ هـ للمزيد ينظر مجهول : المصدر نفسه ، ٢١٠-١١٢ .
- (١٤) للمزيد ينظر الضبي : المصدر السابق ، ٣٢؛ ابن بسام : الذخيرة ، ج ١/ ٢٩٩ .
- (١٥) هو هشام بن محمد بن عبد الملك بن عبد الرحمن الناصر لدين الله وهو اخر خلفاء بني أمية كنيته ابو بكر لقبه المعتد بالله دخل قرطبة سنة ٤٢٠ هـ وقام بها خليفة لمدة سنتين فعزله اهل قرطبة فهرب الى ابن هود وقام عنده الى ان توفي سنة ٤٢٨ هـ للمزيد ينظر مجهول : المصدر نفسه ، ٢١٢ .
- (١٦) الضبي : بغية الملتمس ، ٣٨ .
- (١٧) الوشاية تعني الوشاية في اللغة وشي يشي وشاء ، اذا نم ، فهو واش ، كما يقال وشى فلان بفلان وشاية اي نم به يقال وشي به الى السلطان وشاية : اي سعى به للمزيد ينظر الزمخشري : اساس البلاغة ، ١٠٣٢؛ الفراهيدي : العين ، ج ٦/ ٢٩٩
- (١٨) الحسد يعني هو تنمى زوال نعمة المحسود عليه ، اي ان يرى الرجل لآخيه نعمة فيتمنى ان تزول عنه وتكون له دونه فيكون ذلك حسداً للمزيد ينظر الجوهرى : الصحاح ، ج ٢/ ٤٦٥ ؛ ابن منظور لسان العرب ، ج ٣/ ١٤٩ ؛ الزبيدي : تاج العروس ، ج ٤/ ٤٢٠ .
- (١٩) هو ابو عبد الله عمرو عبد الله بن ليث قرطبي يعرف بالقبعة ولاء الامير خطتي القضاء والصلاة سنة ٢٥٠ هـ عزل سنة ٢٦٣ هـ ت سنة ٢٧٣ هـ للمزيد ينظر الخشني : قضاة قرطبة ، ٦٧؛ ابن الفرضي : ترجمة رقم ٩٣٨ ، ج ١/ ٣٦٣؛ النباهي : المرقبة العليا ، ٢١ .
- (٢٠) هو محمد بن عبد الرحمن بن الحكم ابو عبد الله كنيته خامس حكماء بنو أمية في الأندلس تولى الحكم بعد ابيه في الأندلس في قرطبة واستطاع تنظيم البلاد للمزيد ينظر ابن عذاري : المراكشي : البيان المغرب في اخبار المغرب والأندلس والمغرب ، تح ج.س كولان ، ليفي بروفنسال ، دار الثقافة ، بيروت ، لبنان ، ج ٢/ ٩٣-٩٤-٩٥ .
- (٢١) الخشني : قضاة قرطبة ، ٤٧ .
- (٢٢) من الخطط الادارية التي كانت موجودة في الهيكل الاداري للدولة العربية في الأندلس ويسمى صاحبها بصاحب المدينة ظهر هذا المنصب الاداري عهد عبد الرحمن الثاني الذي اعطى للدولة رونقها ومهمه صاحب المدينة المحافظة تشبه

العزل السياسي لأرباب السلطة في الاندلس عهد الدولة الاموية (١٣٨-٤٢٢هـ/٧٥٥-١٠٣٠م)

المجلد ٤٧ - آذانس لسنة ٢٠٢٢

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية

- مهمة المحافظ في الوقت الحالي وهو افضل وزراءه وافضل من تولى منصب صاحب المدينة للمزيد ينظر : الحميدي ، جذوة المقتبس ج٢/٢٦٦؛ الضبي : بغية الملتمس ، ج٢/ ٤٨٩ ؛ دويم : عبد الحليم علي رمضان ، صاحب المدينة في الاندلس خلال عصر الاموي ، بحث نشر في كلية الاداب ، جامعة المنصورة ، ب-ع، ب-ت، ٨٥٢ .
- (٢٣) هو عبد الرحمن بن وليد بن عبد الرحمن بن عبد الحميد ابن غانم من بيت ادب ولي خطتي الوزارة والمدينة عهد محمد بن عبد الرحمن للمزيد ينظر ، ابن الابار : الحلة السيرة ، ج١/٤٢ .
- (٢٤) ابن القوطية : تاريخ افتتاح الاندلس ، ١٠٠؛ ابن حيان : المقتبس ، ١٧٢؛ ابن الابار : الحلة السيرة ، ج١/١٤١ .
- (٢٥) ابن القوطية : تاريخ افتتاح الاندلس ، ١٠٠؛ ابن حيان : المقتبس، تح مكي ، ١٧٢؛ ابن الابار الحلة السيرة ، ج١/١٤١؛ ابن عذارى : البيان المغرب ، ج٢/١٠٢ .
- (٢٦) ابو محمد يحيى ابن يحيى بن كثير الليثي امام وفقه الاندلس اخذه عنه اهل المشرق والمغرب وشيخ المالكية في زمانه (١٥٢-٢٣٤هـ) الحميدي : جذوة المقتبس ، ٦١١ .
- (٢٧) ابن حيان : المقتبس ، تح محمود مكي ، ٦٢-٦٣ .
- (٢٨) محمد ابن سلمة ابن الفرضي، المصدر السابق، ص ١٢٦-١٢٧ .
- (٢٩) الخشني : قضاة قرطبة ، ٩٩ .
- (٣٠) هو هشام بن عبد العزيز ابن خالد بن عبد الله بن الحسن بن جعد بن اسلم ابن ابان بن عمرو ولي الوزارة عهد الامير عبد الرحمن الثاني (٢٠٦-٢٣٨هـ) استمرت وزارته حتى عهد المنذر (٢٧٣-٢٧٥هـ) للمزيد ينظر ابن الفرضي : ابي الوليد محمد بن يوسف الأزدي (ت٤٠٣هـ) ، تاريخ علماء الاندلس، تح روحيه اليوسفي ، ط١، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٧م، ٨١؛ عنان : دولة الاسلام في الاندلس ، العصر الاول القسم الاول ، ٣١٢-٣١٣ .
- (٣١) ابن عذارى : البيان المغرب ، ج٢/١١٥-١١٦ ؛ مجهول : ذكر بلاد الاندلس ، ١٥١ .
- (٣٢) ابن الابار : الحلة السيرة ، ج١/١٣٨؛ ابن سعيد : المغرب في حلى المغرب ، ج٢/ ٩٤؛ ابن عذارى : البيان ، ج٢/١٠٢-١٠٣ .
- (٣٣) ابن سعيد : المغرب في حلى المغرب ، ج٢/ ٩٤؛ ابن عذارى : البيان ، ج٢/١٠٢-١٠٣ .
- (٣٤) الخشني : قضاة قرطبة ، ٥٩-٦٠ .
- (٣٥) هو سليمان بن محمد بن اصبغ بن عبد الله بن وانسوس المكناسي مولى سليمان ابن عبد الملك اصله من بربر مكناسة ابن حزم : ابي محمد علي ابن احمد بن سعيد ت ٤٥٦هـ ، جمهرة انساب العرب ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠٠١م)، ٤٤٩ .
- (٣٦) ابن حيان : المقتبس ، تح مكي ، ١٩٨ .
- (٣٧) الضبي : بغية الملتمس ، ج٢/ ٣٨٥؛ ابن الابار : الحلة السيرة ، ج١/١٢٤ .
- (٣٨) ابن الابار : الحلة السيرة ، ج١/١٢٤ .
- (٣٩) هو احمد بن عبد الله بن هرثمة بن ذكوان بن عبد الله بن عبدوس بن ذكوان الاموي للمزيد ينظر عياض : ترتيب المدراك وتقريب المسالك ، ج٧/١٦٦ .
- (٤٠) هو عيسى ابن سعيد اليحصبي يعرف بابن القطاع ابو الاصبغ اصله من كورة باغة تقرب من محمد ابن ابي عامر وهذا الامر حدث عهد الخليفة الحكم المستنصر (٣٥٠-٣٦٦هـ) حتى اخذت مكانته بالوزارة للمزيد ينظر ابن بسام الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة ، ق١/مج١/١٢٣؛ ابن عذارى : البيان ، ج٣/٥٦٤ .
- (٤١) ابن بشكوال : الصلة ترجمة رقم ٦٥ .

العزل السياسي لأرباب السلطة في الأندلس عهد الدولة الأموية (١٣٨-٤٢٢هـ/٧٥٥-١٠٣٠م)

المجلد ٤٧ - آذانس لسنة ٢٠٢٢

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية

- (٤٢) هو محمد ابن عبد الله ابن ابي عامر بن الوليد بن يزيد بن عبد الملك المعافيري كان كثير الطموح كبير الهمة للمزيد ينظر عبد الواحد: المراكشي ، المعجب في تخليص اخبار المغرب ، تح محمد زينهم محمد عزب ، دار الفرجاني للنشر والطباعة ، المغرب، ١٩٩٠، ٣٨-٣٩ .
- (٤٣) هو جعفر ابن عثمان بن نصر بن قوى بن عبد الله بن كسيله من برابر بلنسية ويختلف ابن عذارى مع مع ابن الابار في الاسم الثالث ويقول بأنه قيسي وليس بربري للمزيد ينظر ابن الابار : الحلة السيرة ، ج ١/ ٢٥٧؛ البيان ، ج ٢/ ٢٥٤ .
- (٤٤) ابن حيان : المقتبس ، ٢٢ ؛ ابن عذارى : البيان المغرب ، ج ٢/ ٢٦٦ ؛ ابن بسام : الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة ، ق ٤/ج ٢/ ٦٤ .
- (٤٥) ابن عذارى : البيان المغرب ، ج ٢/ ٢٤-٢٥ .
- (٤٦) هو يخامر بن عثمان بن حسان بن يخامر بن عقمان بن عبيد بن افنان بن وداعة بن عمر الشعباني وهو اخو معاذ ابن عثمان وعم سعد ابن معاذ الفقيه للمزيد ينظر ابن حيان : المقتبس ، ٦٦ .
- (٤٧) ابن حيان : المقتبس ، ٦٤-٦٦ .
- (٤٨) الحكم المستنصر بن عبد الرحمن الناصر لدين الله الذي اعلن الخلافة ٣١٦هـ كان عصره امتداداً لفترة ازدهار الدولة الاموية في الأندلس وقد اشتهر بالحكم بعشقة للعلم واقتناء الكتب (٣٠٢-٣٦٦هـ/ ٩١٥-٩٧٦م) ؛ ابن عذاري : ج ٢/ ٢٣٣؛ ابن خلدون العبر ، ٣١٤-٣١٥ ؛ ابن الابار : الحلة السيرة ، ج ٢/ ٢٠٠؛ ابن الخطيب: الاحاطة في اخبار غرناطة ، ج ١/ ٤٧٩ ؛ المقرئ : نفح الطيب ، ج ٣-١/ ٥٦٥ .
- (٤٩) ابن الفرضي : المصدر السابق ، ٧٥ .
- (٥٠) عرفت خطة السوق بالمشرق باسم الحسبة لكنها عرفت في الأندلس ايام الامويين بخطة السوق وعملها متعلق بما يجري في السوق ومن ذلك اكتسب التسمية للمزيد عن الحسبة ينظر ابن الاخوة : معالم القرية في احكام الحسبة ، ٧-٢٤٢ ، الشيرازي : نهاية الرتبة في طلب الحسبة ، ١٠-٢١٦ .
- (٥١) للمزيد عن ترجمته ينظر الضبي : بغية الملتمس ، ٢٣٦ ؛ الذهبي : تاريخ الاسلام ، ج ٥/ ٧٤ .
- (٥٢) ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ابن ابي العاص ابن امية (٢٢٩-٣٠٠هـ / ٨٤٤-٩١٢م) سابع امراء الدولة الاموية في الأندلس ابن القوطية : تاريخ افتتاح الأندلس ، ١١٤ ؛ ابن عذاري : البيان ، ج ٢/ ١٢١ ؛ ابن الابار : الحلة السيرة ، ج ٢/ ٣٧٠ .
- (٥٣) ابن الفرضي : تاريخ علماء الأندلس ، ٨٦ .
- (٥٤) الحسين ابن عاصم بن مسلم بن كعب بن محمد بن علقمة بن خباب بن مسلم بن عدي بن مرة الثقفي للمزيد ينظر الضبي : بغية الملتمس ، ج ٣/ ٢٦٧؛ ابن سعيد: المغرب في حلى المغرب ، ج ١/ ١٠١ .
- (٥٥) ابراهيم ابن حسين بن عاصم ثقفي قرطبي للمزيد ينظر القاضي عياض : ترتيب المدراك وتقريب المسالك ، ج ٤/ ٢٥٤ .
- (٥٦) احمد : محمد عبد العظيم يوسف ، الرقابة على الاسواق من القرن ٤-٧ هـ / ١١-١٣م ، مجلة العلوم والدراسات الانسانية -المرج ، كلية العلوم المرج ، العدد الاول /مج ١، ٢٠١٣ ، ٦٤ .
- (٥٧) ابو تمام غالب بن عبد الرحمن الناصري صاحب مدينة سالم والثغر الادنى وشيخ موالي بني امية وفارس الأندلس وصهر محمد ابن ابي عامر بزواج محمد من ابنته اسماء للمزيد ينظر ابن عذارى ، البيان ، ج ٢/ ٢٧٩ ؛ المقرئ : نفح الطيب ، مج ٣/ ٩٣ .
- (٥٨) كنيته ابو عامر وهو محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عامر بن الوليد بن يزيد بن عبد الملك المعافيري مجهول : ذكر بلاد الأندلس ، ١٧٩ ؛ ابن بسام : الذخيرة ، مج ٤/ق ٤/٥٦: ابن الابار : الحلة السيرة ، ج ١/ ٢٦٨؛ ابن عذارى : البيان ، ج ٢/ ٢٥٦ .

- (٥٩) هي مدينة جزائرية تقع على ساحل البحر الأبيض المتوسط وشاطئها مطل على الخليج جعلها ذات مركز تجاري مهم في البلاد للمزيد ينظر القزويني: اثار البلاد واخبار العباد، ٤٥٦.
- (٦٠) ابن حيان : المقتبس ، ١١١-١١٢ .
- (٦١) اصبح ابن قاسم ابن محمد بن يوسف بن ناصح وقيل واضح الامام الحافظ العلامة المحدث الأندلسي ابو محمد القرطبي مولى بني امية ت ٤٠٣هـ للمزيد ينظر الذهبي : سير اعلام النبلاء ج ١٢/٦٦
- (٦٢) اسم لكورة بالأندلس متصلة بأعمال رية بين القبلة والمغرب من قرطبة وهي كورة قديمة واسعة الرساتيق والاراضي على نهر سنجل وهو نهر غرناطة واعمالها متصلة بأعمال قرطبة للمزيد ينظر الحموي : معجم البلدان ، ج ١، ٢٢٤؛ البكري : جغرافية الأندلس واوريا ، ٦٤ .
- (٦٣) ابن الفرضي : قضاة قرطبة ، ٢٥٥ .
- (٦٤) ابن عذارى : البيان ، ج ٢/٢٠٥
- (٦٥) مجهول ، ذكر بلاد الأندلس ، ٢١٢ .
- (٦٦) مجهول ، ذكر بلاد الأندلس ، ٢١٢ .
- (٦٧) ابن الفرضي : المصدر السابق ، ٧٥ .
- (٦٨) ابن عذارى : البيان المغرب ، ج ٣/١٥٠.
- (٦٩) محمد بن زياد، بن عبد الرحمان بن زهير بن ناشرة بن لوتان بن حسن بن حاطب بن حارثة بن راشدة بن زيد حارثة بن جزيلة بن لحم بن عدي، وهو بن القاضي حبيب بن زياد، توفي لانسلاخ محرم سنة ثمان عشرة وثلاثمائة. الخشني، المصدر السابق، ص ١٢٠؛ ابن الفرضي، المصدر السابق، مج ٢ / ٥٤ .
- (٧٠) القاضي عياض، ترتيب المدارك، وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك، تح، أحمد بكير محمود، بيروت، (دت)، ج ٣ / ٤٠.
- (٧١) للمزيد ينظر ابن حيان : المقتبس ، ١٨١، ١٤٢، ١٣٣، ٢٤٢ ، ٢٥٢ ، ٣١٤ ، ٣٣٠ ، ٤٧١ .
- (٧٢) الخشني : المصدر السابق ، ٦٦-٦٧ .
- (٧٣) أبو الصباح حيّ بن يحيى اليحصبي من حمير من قضاة وزعيم القبائل القحطانية في إشبيلية والأندلس. وفي عام ١٣٨ هـ ساند أبو الصباح اليحصبي عبد الرحمن الداخل في الأندلس في واقعة المصاراة وقد ولّاه عبد الرحمن الداخل على إشبيلية ثم عزله. فنقم أبو الصباح ذلك من عبد الرحمن الداخل، وثار عليه. فاستدرجه عبد الرحمن بأن بعث إليه عبد الله بن خالد بكتاب يلاطفه ويدعوه للقدوم إلى قرطبة، ثم قتله للمزيد ينظر : مجهول، ذكر بلاد الأندلس، ٩٦.
- (٧٤) اشبيلية قع مدينة إشبيلية على ضفتي نهر الوادي الكبير (أغلبها على الضفة اليسرى) في جنوبي إسبانيا عند تقاطع خط العرض ٣٧° درجة و ٢٤ دقيقة شمالاً مع خط الطول ٥° درجة و ٥٩ دقيقة غرباً. وتبعد عن المحيط الأطلسي ٨٦ كم ولا يزيد ارتفاعها عن سطح البحر على ١٠م، ومجرى النهر عندها بطيء ضعيف التيار، ويصل إليها مد البحر وتتأثر به ملاحتها، وتصل إليها السفن حتى الكبيرة منها، مناخها متوسطي جاف دافئ، وتتوسط منطقة زراعية خصبة عند اتصال السهل بالمرتفعات تكثر بها انواع المحصولات للمزيد ينظر الحميري: صفة جزيرة الأندلس ، ٥ .
- (٧٥) ابن عذارى : البيان المغرب ، ج ٢ / ٥٤.
- * هو رئيس الوفد الذي ارسله عبد الرحمن الناصر الى الوالي ابا الصباح بن يحيى اليحصبي للمزيد ينظر مجهول : ذكر بلاد الأندلس ، ٩٥ .
- (٧٦) ابو الوليد هشام المؤيد بالله (٣٦٦ هـ/ ٩٦٥ م - ٤٠٣ هـ/ ١٠١٣ م) عاشر الحكام الأمويين للأندلس وثالث خلفائهم في قرطبة، خلف أباه الخليفة الحكم المستنصر بالله عام ٣٦٦ هـ. شهدت خلافته بداية انحسار سطوة دولة بني أمية في الأندلس بعد أن كانت قد بلغت أقصى درجات عظمتها في عهد جده عبد الرحمن الناصر لدين الله وأبيه الحكم،

العزل السياسي لأرباب السلطة في الأندلس عهد الدولة الأموية (١٣٨-٤٢٢هـ/٧٥٥-١٠٣٠م)

حيث سيطر الحاجب المنصور بن أبي عامر على مقاليد الحكم، وأسس دولة داخل الدولة ظل هشام المؤيد بالله اسمياً خليفة للأندلس حتى عام ٣٩٩ هـ، عندما خلعه ابن عمه محمد المهدي بالله، وظل حبيساً إلى أن أعيد للحكم مرة أخرى عام ٤٠٠ هـ، ولكن لفترة قصيرة حيث قُتل عام ٤٠٣ هـ، للمزيد ينظر ابن عذارى : ج٢/ ٢٤٨ - ٢٤٩.

- (٧٧) ابن الأبار، التكملة، ج٣، ص٥٨.
- (٧٨) ابن الأبار : التكملة ، ج٣/٥٨؛ عياض : المصدر السابق ، ج٢/٢٥٥ .
- (٧٩) واضح العامري تولى حجابة المؤيد، النويري، نهاية الأرب ، ج٢٣ / ٢٥٠ .
- (٨٠) النويري : نهاية الأرب ، ج٢٣/٢٥٠ .
- (٨١) من الوظائف الإدارية المهمة التي كانت موجودة في الهيكل الإداري للدولة العربية في الأندلس ويسمى متوليها صاحب المدينة للمزيد ينظر الحميدي : جذوة المقتبس ، ج٢/٦٢٦؛ الضبي : بغية الملتبس ، ج٢/ ٤٨٩ .
- (٨٢) هو وليد بن عبد الرحمن بن عبد الحميد بن غانم كان جده حميد مولى عبد الرحمن الداخل ومن قواده اما ابنه عبد الرحمن الذي تولى الوزارة والحجابة للحكم بن هشام (١٨٠هـ - ٢٥٦) ثم ابنه وخليفته عبد الرحمن الأوسط ٢٠٦-٢٣٨هـ) الحميدي : جذوة المقتبس ، ٤٥ ؛ المقرئ : نفح الطيب ، ج١/٢٦٣ .
- (٨٣) هو حمدون ابن بسيل اشرفنا اليه سابقاً ابن حيان : المقتبس ، ١٧٢ ؛ ابن القوطية: تاريخ افتتاح الأندلس ، ١٠٠ .
- (٨٤) ابن القوطية : المرجع السابق ، ١٤٤ ؛ ذكره ابن حيان ضمن وزراء الأمير عبد الله (٢٧٥-٣٠٠هـ) ، المقتبس ، ٥ .
- (٨٥) الشورى من الخطط المكتملة للقضاء في الأندلس، أما اختصاص الفقهاء المشاورين فهي استشارة القاضي لهم فيما أشكل عليه من قضايا، وقد يشاورهم الأمير الأموي في القضايا العامة والخاصة نشأت الخطة في عهد الأمير عبد الرحمن بن الحكم (٢٠٦ - ٢٣٨هـ / ٨٢٢) والقضايا الهامة الملتبسة ، ما الهدف من قيام هذه الخطة فقد أرجعه البعض لأجل إحاطة البيت الحاكم بسياج من أهل الدين والعلم والورع و المكانة عند الناس فيكون ذلك ضماناً لشرعية الحكم في نظرهم للمزيد ينظر مؤنس، شيوخ العصر في الأندلس ، ٣١-٣٤ ؛ الكبيسي: خليل ، دور الفقهاء في الحياة السياسية والاجتماعية بالأندلس في عصري الامارة والخلافة، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٨٠م، ١٥٨ - ١٥٩.
- (٨٦) الخشني : قضاة قرطبة ، ٩٣ ؛ ابن عذارى : البيان المغرب ، ج٢/ ١٦٠ .
- (٨٧) احد وزراء الخليفة الناصر لدين الله (٣٠٠-٣٥٠هـ) تقلب في الوظائف الادارية قبل توليته الوزارة وولى خطة الشورى ثم عزل عنها للمزيد ينظر ابن حيان المقتبس ، تح الحجي ، ٧٠-٧١ .
- (٨٨) من المهام الادارية المهمة في الدولة العربية في الأندلس التي انشأت في الدولة الاموية الاندلسية من اهدافها هو منع عمليات الغش والتدليس في العملة فضرب العملة من الذهب والفضة للمزيد ينظر ابن حيان : المقتبس ، تح شالميتا ، ٢٤٣؛ ابن عذارى : البيان ، ج٢/ ١٩٨ .
- (٨٩) ابن حيان : المقتبس ، ٤٨٦؛ ابن عذارى : البيان ، ج٢/ ١٩٣ .
- (٩٠) الخشني : قضاة قرطبة ، ٨٩-٨٣ ؛ ابن حيان : المقتبس ، ١٧٩ .
- (٩١) أبو الجعد أسلم بن عبد العزيز بن هشام بن خالد الأموي قاضي قرطبة، وأحد فقهاء المالكية في الأندلس، النباهي : المرعبة العليا ، ٦٣ .
- (٩٢) ابن حيان : المقتبس ، ٣١٤ .
- (٩٣) ابن سعيد : المغرب في حلى المغرب ، ج١/ ٢١٥ .
- (٩٤) القاضي أبو عبد الله محمد بن يحيى بن زكريا بن يحيى التميمي القرطبي المالكي ابن برطال الخشني .: تاريخ قضاة الأندلس: ٨٤.

- (٩٥) ابن سعيد : المغرب في حلى المغرب ، ج١/٢١٥ .
- (٩٦) الخشني : المصدر السابق ، ٨٣ .
- (٩٧) الخشني : المصدر السابق ، ١٣٧ .
- (٩٨) الحاجب منصب إداري عربي، مهمته إدخال الناس على الخليفة حسب مقامهم وأهمية أعمالهم، وهو يشبه منصب كبير الأمناء أو رئيس التشريعات من يحجب السلطان عن الخاصة والعامة ويكون واسطة بينه وبين الوزراء فمن دونهم، للمزيد ينظر ابنتن خلدون ، المقدمة ، ج٢/ ٦٠٩ .
- (٩٩) هو عبد الكريم بن عبد الواحد بن مغيث الرومي فاتح قرطبة كان عبد الكريم قائد من قواد الامير الحكم بن هشام (١٨٠-٢٠٦هـ) ثم استوزره ثم ولاه الحجابة للمزيد ينظر ، ابن حيان : المقتبس ، تح مكي ، ١٦٥؛ ابن الابار : الحلة السيرة ، ج١/١٣٥ .
- (١٠٠) ابن حيان مقتبس ، ١٣٩٠ .
- (١٠١) عبد الرحمن بن محمد بن عيسى ابن فطيس بن اصبغ ابن فطيس ابو المطرف ٤٠٢هـ / ١٠١١م لابن بشكوال : اصلة في تاريخ أئمة الأندلس ، ٢٩٨ - ٣٠٠؛ النباهي : المرقبة العليا ، ٨٧ ؛ الضبي : بغية الملتمس ، ٣٥٦ .
- (١٠٢) ابن القوطية ، افتتاح الأندلس ، ٨٩ ؛ حسين مؤنس : شيوخ العصر في الأندلس ، ٧٨-٨٦ .
- (١٠٣) الخشني : قضاة قرطبة ، ٤٩-٧٢-٨١-٩٨-٩٣ ؛ ينظر المقتبس : ابن حيان ، ١٧٨-١٧٩-١٨٢ .
- (١٠٤) القاض عياض : المدراك ، ج٤/ ٦٥٨ .
- (١٠٥) ابن الابار : الحلة السيرة ، ج٢/ ٣٧٣ .
- (١٠٦) هو عيسى ابن سعيد اليحصبي يعرف بابن القطاع تقرب من عهد محمد ابن ابي عامر عهد الخليفة الحكم المستنصر (٣٥٠-٣٦٦هـ) وبسبب مكانته لدى ابن عامر اخذت مكانته ترتفع واصبح وزير للمزيد ينظر ابن بسام : الذخيرة ، ق١/مج١٢٣، ١؛ ابن بشكوال : الصلة ، ج٢/ ٥٢٢ .
- (١٠٧) ابن بسام : الذخيرة ، ق١/ج١/١٢٨؛ ابن حزم : جمهرة انساب العرب ، ١٠١ ؛ ابن القسطلي : ديوان ابن القسطلي ، ٦٠ ؛ ابن عذارى : البيان ، ج٣/٣٠-٣٢ ؛ النويري : نهاية الارب ، ج٢٣/٤١٠ .
- (١٠٨) ابن بشكوال : الصلة ، ج٢/ ٢٣٣ .
- (١٠٩) ابن بشكوال : المصدر نفسه ، ج٢/ ٥٢٢ .
- (١١٠) ابن حيان : المقتبس ، تح شالميتا ، ٤٤٨ .
- (١١١) المرجع نفسه ، ١٠٩ .
- (١١٢) القاضي عياض : ترتيب المدراك ، ج٤/ ٥٨١ .
- (١١٣) محمد ابن امية بن يزيد بن ابي حوثة مولى معاوية بن يزيد بن عبد الملك بن مروان عهد الداخل اصبح كاتباً وفي عهد الامير هشاماً اصبح وزيراً الا انه لم يمكث به طويلاً عهد الامير هشام (١٧٢-١٨٠هـ) فقد عزل عنها دون سبب ابن حيان : المقتبس ، تح مكي ، ١١٧؛ ابن الابار : الحلة السيرة ، ج٢/ ٣٧٣ .
- (١١٤) كان ابو عثمان مولى الامويين في الأندلس عهد عبد الرحمن الداخل الذي مهد له الطريق لقيام الدولة الاموية في الأندلس ولما استتبت الامر وتوطدت دولته استغنى عنه ولم يرغب ان يتدخل احد في شؤون دولته وان كان اقرب الناس اليه فابعده عن المسرح السياسي المقرري : نفع الطيب ، ج٣/ ٤٤ .
- (١١٥) وهو محمد بن سليم الذي كان قائداً للأمير عبد الرحمن الثاني (٢٠٦-٢٣٨هـ) وتولى سعيد الوزارة للأمير عبد الله (٢٧٥-٣٠٠هـ) ابن القوطية : افتتاح الأندلس ، ٨٤-٨٥؛ ابن حيان : المقتبس ، تح انطونيه ، ١٦٨؛ ابن عذارى : البيان المغرب ، ج٢/ ١٤٤ .

العزل السياسي لأرباب السلطة في الأندلس عهد الدولة الأموية (١٣٨-٤٢٢هـ/٧٥٥-١٠٣٠م)

٢٠٢٢ لسنة ٤٧ - آذانس العدد ١ - المجلد ٤٧

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية

- (١١٦) موسى ابن محمد ابن حدير ابو اصبح تولى الوزارة للأمير عبد الرحمن الثالث سنة ٣٠٠هـ وتولى المدينة سنة (٣٢٠هـ) للمزيد ينظر ابن حيان :المقتبس ، ١٠٣؛ الحميدي : جذوة المقتبس ، ج٢/٥٣٦؛ الضبي : بغية الملتمس ، ج٢/٦٠٣؛ ابن الأبار : الحلة ، ج٢/٢٣٢ .
- (١١٧) الكتابة تلي خطة الوزارة في أهميتها فهي احد المناصب العالية التي يستند الخلفاء لمن لمسوا فيهم الكفاءة والقدرة في معالجة الامور وما تفاخر الملوك عن قديم الا بكتابها ولا رفعت الى اعظم المنازل الا بهم ابن الازرق : بدائع السلك في طبائع الملك ، ج١/٢٧٥ .
- (١١٨) وهي من المناصب الادارية المهمة التي ظهرت في الأندلس وولاية الشرطة الصغرى، وجعل لصاحبها الحكم على عامة الناس ابن الأبار، الحلة السيرة، ج١/٤٦١، ج٢/٣٥٥. ابن عذاري، البيان، ج٢/٦١. ابن خلدون، المقدمة، ٢٥١ .
- (١١٩) خطة الخيل وهي من الخطط الادارية في الدولة الاموية بالأندلس ومتولى صاحب الخيل تعني وظيفة الاشراف على شؤون الخيل ولوازمها وادواتها في التنظيم العسكري للجيش في ظل الدولة الاموية للمزيد ينظر ابن حيان : المقتبس تح مكي ، ٢٦٦ هامش ١٠٥ .
- (١٢٠) ابن عذارى : المرجع نفسه ، ج٢/١٥١-١٦٥-١٦٧-١٩٣-١٩٧ .
- (١٢١) الخشني : قضاة قرطبة ، ٩٣ .
- (١٢٢) المصدر نفسة ، ٩٩ .
- (١٢٣) الضبي : بغية الملتمس ، ج١/٣٠٦ .
- (١٢٤) المصدر نفسة ، ج٢/٤٥٠ .
- (١٢٥) ابن الفرضي : تاريخ علماء الأندلس ، ج١/٩٠ .
- (١٢٦) ابن الفرضي : تاريخ علماء الأندلس ، ج١/٣١٣ .
- (١٢٧) الحميدي : جذوة المقتبس ، ٦١ .
- (١٢٨) ابن عذارى : البيان ، ج٢/١٧٥ .
- (١٢٩) ابن عذارى : المصدر نفسه ، ج٢/١٧٥ .
- (١٣٠) ابن بشكوال : الصلة ، ج١/٥٤ .
- (١٣١) الحميدي : جذوة المقتبس ، ٢٥٤-٢٥٥ .
- (١٣٢) ابن بشكوال : الصلة ، ج٢/٥٩ .
- (١٣٣) ابن بشكوال : الصلة ، ج١/٢٩٠ .
- (١٣٤) الحميدي : جذوة المقتبس ، ١٧؛ الضبي : بغية الملتمس ، ج١/٤٠؛ المراكشي : المعجب ، ٣٠؛ ابن عذاري : البيان ، ج٣/٥٩-٦٠؛ ابن الخطيب : اعمال الاعمال ، ١١١ .
- (١٣٥) النويري : نهاية الارب ، ج٢٣/٤١٣ .
- (١٣٦) الحميدي : جذوة المقتبس ، ١٧؛ الضبي : بغية الملتمس ، ج١/٤٠ .
- (١٣٧) هو جعفر ابن عثمان بن نصر بن قوى بن عبد الله بن كسيله من برابر بلنسية ابو الحسن حد قول ابن الأبار اما ابن عذاري الذي ذكره بانه عثمان ابن نصر بن فوز بن عبد الله بن كسيله القيسي ويختلف مع ابن الأبار ابن عذاري في قيسي وليس بربري الحلة السيرة ج١/٢٥٧؛ ابن عذارى : البيان ج٢/٢٥٤ .
- (١٣٨) مدينة أندلسية مشهورة، تبعد عن قرطبة ١٣كم. تشتهر بعمارتها وما استخدم فيها من الذهب والرخام قام ببنائها الخليفة الأموي عبد الرحمن الناصر لدين الله بين عامي (٩٣٦ و ٩٤٠م). وقد بناها لتمثال قصور دمشق العاصمة الأموية القديمة، ابن عذاري : البيان ، ج٢/٤٠٠-٤٠٦؛ الحميري : الصفة ، ٤٥ .
- (١٣٩) ابن الأبار : الحلة السيرة ، ج١/٢٥٩ .

- (١٤٠) مجهول : ذكر بلاد الاندلس ، ١٧٧
- (١٤١) مدينة جزائرية تقع على الساحل الغربي للبلاد على البحر المتوسط، عاصمة غرب البلاد وثاني أكبر مدينة بعد الجزائر العاصمة. تعد المدينة مركزا اقتصاديا وميناءً بحريا هام ، أصبحت وهران محط نزاع بين الامويين والفاطميين انتهت فترات الاضطرابات بعد دخول المدينة تحت نفوذ الامويين سنة ١٠١٦م للمزيد ينظر ابن حوقل : ابو القاسم ، صورة الارض ، منشورات دار المكتبة ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٢ ، ٧٨ .
- (١٤٢) للمزيد ينظر : عياض : المرجع السابق ، ج٢/٢٦٥؛ النباهي : المرقبة العليا ، ٨٦ .
- (١٤٣) هو عبد المهيم بن عبد الملك بن احمد بن الاصبغ القرشي يكنى ابا مخلد (ت عام ٤٥٧هـ) للمزيد ينظر ابن بشكوال : الصلة ، ج٢/٣٨٥ .
- (١٤٤) للمزيد ينظر ابن بشكوال : الصلة ، ج٢/٣٨٥ .
- (١٤٥) ابن بسام : الذخيرة ، ج١/١٠٣ .
- (١٤٦) الحميدي : جذوة المقتبس ، ٨٠؛ ابن بسام : الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة ، ج١/٢٥ ؛ الضبي : بغية الملتبس ، ٣٠١؛ المراكشي : عبد الواحد ، المعجب في تخلص اخبار المغرب ، ٨٨؛ ابن الخطيب : اعمال الاعمال ، ١١٣ .
- (١٤٧) ابن بلكين : عبد الله بن بلكين بن زيري ت٤٨٣هـ ، كتاب التبيان عن الحادثة الكائنة بدولة بني زيري في غرناطة ، القاهرة ، المكتبة الثقافية الوطنية ، ٢٠٠٦ ، ٣٢
- (١٤٨) طه : عبد الواحد ذنون ، تراث وشخصيات من الاندلس ، بيروت ، دار المدار الاسلامي ، ٢٠٠٩ ، ١٤٢ .
- (١٤٩) عياض : القاضي عياض ابن موسى ت٥٤٤هـ ، ترتيب المدراك وتقريب المسالك لمعرفة اعلام مذهب مالك ، بيروت دار الكتب العلمية ، ١٩٩٨ ، ٢٥٥؛ ابن بشكوال : خلف ابن عبد الملك ت٥٧٨هـ ، كتاب الصلة ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠٨ ، ج٢/٦٦٣ .
- (١٥٠) عياض : ترتيب المدراك ، ج٢/٢٦٢ .
- (١٥١) عياض : ترتيب المدراك ، ج٢/٢٦٢ .
- (١٥٢) ابن بسام : الذخيرة ، ج١/٢٦؛ ابن بشكوال : الصلة ، ٥١٠؛ ابن عذاري : البيان ، ج٣/٧١ .
- (١٥٣) ابن عذاري : البيان ، ج٣/٧٩؛ ابن الخطيب : اعمال الاعلام ، ١١٧ .
- (١٥٤) ابن الابار : التكملة ، ج٣/٢٠٥؛ ابن عذاري : البيان ، ج٣/٩٣؛ ابن بسام : الذخيرة ، ج٣/٣٠ .
- (١٥٥) ابن عذاري : البيان ، ج٣/١٣ .
- (١٥٦) مجهول ، ذكر بلاد الاندلس ، ٢١٢ .

المصادر والمراجع

- ١- أبن الأبار : ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن ابي بكر القضاعي (٦٥٨هـ / ١٢٦٠م)، الحلة السيرة ، تحقيق حسين مؤنس ،(الشركة العربية للطباعة ، القاهرة ، ١٩٦٣)
- ٢- ابن بلكين : عبد الله بن بلكين بن زيري ت٤٨٨هـ ، كتاب التبيان عن الحادثة الكائنة بدولة بني زيري في غرناطة ، القاهرة ، المكتبة الثقافية الوطنية ، ٢٠٠٦
- ٣- ابن بسام ابو الحسن علي الشنتريني (ت ٥٤٢هـ/١١٤٨م) ، الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة ، (تحقيق احسان عباس، دار الثقافة ، بيروت ، ١٩٧٧)
- ٤- ابن بشكوال :خلف ابن عبد الملك ت٥٧٨هـ ، كتاب الصلة ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠٨.
- ٥- البكري :ابو عبد الله عبد الله بن عبد العزيز (ت٤٨٧هـ/١٠٩٤م)، جغرافية الاندلس واوريا من كتاب المسالك والممالك ، تحقيق عبد الرحمن الحجي ،دار الارشاد ، بيروت ، ١٩٩٨)
- ٦- ابن بطوطة: ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم الطنجي (ت٧٧٨هـ/١٣٧٦م) برحلة ابن بطوطة المسماة تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار ، (تصحيح نخبة من الادباء ،المكتبة الكبرى ، ١٩٦٤م)
- ٧- ابن حزم : ابن محمد علي ابن احمد بن حزم (ت ٤٥٦هـ / ١٠٦٣م)، جمهرة انساب العرب ، (تحقيق عبد السلام محمد هارون ، دار المعارف، القاهرة ، ١٩٩٩)
- ٨- الحميدي : ابن محمد ابن ابي نصر فتوح بن عبد الله (ت٤٨٨هـ) ، جذوة المقتبس في ذكر علماء الاندلس ،تح ابراهيم الابياري ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، ١٩٧٦ .
- ٩- الحميري : ابو عبد الله محمد بن عبد المنعم (ت ٧١٠هـ / ١٣١٠م)،صفة جزيرة الاندلس منتخبة من كتاب الروض المعطار في خبر الاقطار،(تحقيق ليفي بروفنسال ، القاهرة ، ١٩٣٧م)
- ١٠- ابن حوقل : ابو القاسم محمد بن علي البختي (ت٣٧٦هـ / ٩٧٧م) ،صورة الارض ، منشورات مكتبة الحياة ، بيروت ، ١٩٧٩)
- ١١- ابن حيان ابو مروان حيان بن خلف بن حسين (ت٤٦٩هـ / ١٠٧٦م) ،المقتبس من اخبار اهل الاندلس ،(تحقيق عبد الرحمن الحجي ،دار الثقافة ، بيروت ، ١٩٦٥)
- ١٢- ابن الخطيب : لسان الدين محمد بن عبد الله السلماني (ت٧٧٦هـ / ١٣٧٤م) ،الاحاطة في اخبار غرناطة ،(تحقيق محمد عبد الله عنان ، مطبعة الخانجي ، القاهرة ، ١٩٥٥)
- ١٣- اعمال الاعلام فيمن بويغ قبل الاحتلال من ملوك الاسلام ، تحقيق وتعليق ليفي بروفنسال ، دار الثقافة ، بيروت ، ١٩٥٦)
- ١٤- ابن خلدون : عبد الرحمن بن محمد (ت٨٠٨هـ / ١٤٠٥م) ، تاريخ ابن خلدون المسمى كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في ايام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر ، (تحقيق

- خليل شحاذه زكار ،دار الفكر ، بيروت ، ١٩٨٨)
- ١٥- المقدمة ، (تحقيق خليل شحاذه زكار ،دار الفكر ، بيروت ، ١٩٨٨)،
- ١٦- ابن الاخوة : محمد بن محمد بن احمد ابن ابي زيد ابن الاخوة القرشي (ت ٧٢٩هـ) ، معالم القرية في احكام الحسبة ، دار الفنون ، كمبردج ، ١٩٧٣ .
- ١٧- الجوهري : ابي نصر اسماعيل بن حماد ت٣٩٣هـ ، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ،تح اميل بديع يعقوب ومحمد نبيل طريفي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، د.س .
- ١٨- الادريسي : ابو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن ادريس الحموي الحسيني(ت٥٦٠هـ/١١٦٤م) ،نزهة المشتاق في اختراق الافاق (مكتبة الثقافة الدينية ، القاهرة، ١٩٩٤):
- ١٩- ابن الازرق ابو عبد الله محمد بن علي الاندلسي (ت٨٩٦هـ /١٤٩١م)،بدائع السلك في طبائع الملك ، (تحقيق علي سامي النشار ،منشورات الثقافة الدينية ، بغداد، ١٩٧٧)
- ٢٠- الزبيدي :محمد مرتضى ابن محمد الحسيني ت ١٢٠٥هـ ، تاج العروس من جواهر القاموس ، تح عبد المنعم خليل ابراهيم وكريم سيد محمد محمود ،دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٩ .
- ٢١- الزمخشري : ابو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر الخوارزمي ، اساس البلاغة،دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠٠٧ .
- ٢٢- ابن سعيد : علي ابن موسى (ت ٦٨٥هـ او ٦٧٣/٢٨٦م) ، المغرب في حلى المغرب ، (تحقيق شوقي ضيف ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٦٤)
- ٢٣- السقطي : ابو عبد الله محمد بن محمد ابن ابي محمد المالكي (٦٣١هـ / ١٢٣٤م)،اداب الحسبة ،(تحقيق ليفي بروفنسال ،مطبعة ارست لورد، باريس ، ١٩٣٩م)
- ٢٤- القسطلي : ابن دراج ، ديوان ابن دراج القسطلي ، تح محمود علي مكي ، منشورات المكتب الاسلامي ، دمشق ، ١٩٦١ .
- ٢٥- الشيرازي : عبد الرحمن بن نصر (ت٥٨٩هـ / ١١٩٣م)، نهاية الرتبة في طلب الحسبة ، (مطبعة القاهرة ، القاهرة ، ١٩٤٦)
- ٢٦- ابن عذارى: ابو عبد الله محمد المراكشي كان حياً سنة (٧١٢هـ /١٣١٢ م)،البيان المغرب في اخبار ملوك الاندلس والمغرب (تاريخ الموحدين) ،(تحقيق ج س كولان ،دار الثقافة ، بيروت ، ١٩٨٠)
- ٢٧- عياض : القاضي عياض ابن موسى ت٥٤٤هـ ، ترتيب المدراك وتقريب المسالك لمعرفة اعلام مذهب مالك ، بيروت دار الكتب العلمية ، ١٩٩٨
- ٢٨- ابن الفرسي : ابي الوليد محمد بن يوسف الازدي (ت٤٠٣هـ)، تاريخ علماء الاندلس، تح روجيه اليوسفي ، ط١، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٧ .
- ٢٩- الفراهيدي :الخليل احمد الفراهيدي ت ١٧٠هـ ، العين ،تح عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٧ .

العزل السياسي لأرباب السلطة في الأندلس عهد الدولة الأموية (١٣٨-٤٢٢هـ/٧٥٥-١٠٣٠م)

العدد ١ - المجلد ٤٧ - آذار سنة ٢٠٢٢

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية

- ٣٠- القزويني : زكريا محمود (ت ٦٨٢هـ / ١٢٨٣م) ، اثار البلاد واخبار العباد ، دار صادر ، بيروت ، ٢٠٠٦ ()
- ٣١- ابن القوطية : ابو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز مزاحم الأندلسي القرطبي (ت ٣٦٧هـ / ٩٧٧م) : تاريخ افتتاح الأندلس ، تحقيق عبد الله انيس الطباع ، دار النشر للجامعيين ، بيروت ، ١٩٥٧ ()
- ٣٢- المراكشي : عبد الواحد بن علي (ت ٦٤٧هـ / ١٢٤٩م) ، المعجب في تلخيص اخبار المغرب ، (تحقيق عبد الستار كمال ، مطبعة الاستقامة ، القاهرة ، دت)
- ٣٣- المقري : شهاب الدين احمد بن محمد التلمساني (١٠٤١هـ / ١٦٣١م) ، نفح الطيب في غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين ابن الخطيب ، (تحقيق احسان عباس ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٦٨)
- ٣٤- ابن منظور: ابا الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري ، لسان العرب ، تح محمد بن الحسين ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٨٩ .
- ٣٥- مؤلف مجهول ، ذكر بلاد الأندلس ، (تحقيق لويس مولينا ، مدريد، ١٩٨٣)
- ٣٦- النباهي : ابو الحسن بن عبد الله بن الحسن (ت ٧٩٣هـ - ١٣٩٠م) ، تاريخ قضاة الأندلس نشر بعنوان المراقبة العليا فيمن يستحق القضايا والفتيا ، (دار الآفاق ، بيروت، ١٩٨٣)
- ٣٧- النويري : شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب ت ٧٣٢هـ ، نهاية الارب في فنون الادب ، تح نجيب مصطفى فوزي وحكمت كشلي فواز ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٨ .
- ٣٨ - ياقوت : الحموي عبد الله الحموي ، ت ٦٢٦هـ ، معجم البلدان ، ابو ظبي ، القرية الالكترونية ، ٢٠٠٣ .
- ٣٩- احمد : محمد عبد العظيم يوسف ، الرقابة على الاسواق من القرن ٤-٧ هـ / ١١-١٣م ، مجلة العلوم والدراسات الانسانية -المرج ، كلية العلوم المرج ، العدد الاول /مج ١، ٢٠١٣ .
- ٤١- دويم :عبد الحلیم علي رمضان ، صاحب المدينة في الأندلس خلال عصر الأموي ، بحث نشر في كلية الآداب ، جامعة المنصورة ، ب-ع، ب-ت .
- ٤٢- طه :عبد الواحد ذوالنون ، تراث وشخصيات من الأندلس ، بيروت ، دار المدار الاسلامي ، ٢٠٠٩ .
- ٤٣- عنان : محمد عبد الله ، دولة الاسلام في الأندلس نهاية الأندلس ، مطابع لجنة التأليف والترجمة ، القاهرة ، ١٩٦٥ م)
- ٤٤- مؤنس : حسين شيوخ العصر في الأندلس ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٩٩ .
- ٤٥- الكبيسي: خليل ، دور الفقهاء في الحياة السياسية والاجتماعية بالأندلس في عصري الامارة والخلافة، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٨٠م،